بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٠٧ شوال ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠٤/١٦م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ١٠

بيان صحفي

دعوة واشنطن رئيسَ الوزراء العراقي.. إملاءات وليست حواراً

وجّه الرئيس الأمريكي جو بايدن دعوة لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لزيارة واشنطن، والذي لبى الدعوة وترأس وفداً اجتمع مع مسؤولين عدة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٤/١٥م، من بينهم الرئيس جو بايدن ووزير الدفاع لويد أوستن.

وفي لقائه مع السوداني استهل الرئيس الأمريكي حديثه بالتصريح بالدعم الأمريكي لكيان يهود وأهمية أمن هذا الكيان، وكان رد رئيس الوزراء العراقي خجولاً وتافهاً، إذ قال: "قد نختلف في بعض التقييمات للقضية الموجودة حالياً في المنطقة، لكننا نتفق على مبادئ القانون الدولي، وعلى القانون الإنساني الدولي، وعلى قوانين الحرب، وعلى مبدأ الحماية، وأيضاً نحث على الالتزام بالقوانين والأعراف الدولية في حماية البعثات الدبلوماسية".

وحقيقة الأمر أنَّ هذا اللقاء لم يكن لمناقشة القضايا بين حكومتين، بل كان دعوة لإملاءات السيد على خادمه، فأمريكا دولة محتلة قامت باحتلال العراق، وإسقاط نظامه، وحل جيشه، وأقامت نظامها، وفرضت دستورها، وجاءت بعبيدها ليحرسوا هذا النظام، وكل هذه المسرحيات والتضليل الإعلامي لتصوير أنَّ العراق ذو سيادة هي كذب ودجل يؤكده الواقع السياسي للبلد.

لذلك كانت هذه الدعوة وهذه الزيارة لترسيخ الاحتلال تحت مسميات براقة؛ ففي الوقت الذي تتكلم الحكومة العراقية عن إنهاء وجود التحالف العسكري في البلد، يصرح أوستن في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون): "إنَّ البلدين متفقان على الحاجة إلى الانتقال إلى علاقة أمنية ثنائية دائمة"، وهذا ما جاء في تغريدات السفيرة الأمريكية في بغداد، والتي تركز على الشراكة الاستراتيجية الدائمة والشاملة بين واشنطن وبغداد، على كل المستويات، ومن بينها حتى الجوانب الثقافية والصحية.

يا أمة الخير، ويا خير أمة: هذا هو واقع من تسلطوا على رقابكم؛ عبيد أذلاء يرجون رضا أسيادهم على حساب أهل البلد وأمنه وثرواته، هذا هو واقع حالكم بعد أن أُسقطت دولتكم وذهب سلطانكم، ففي ذلك الزمان (في دولة الخلافة) كان حكام المسلمين لا يخرجون من البلد إلا فاتحين، أو حاجّين قاصدين البيت الحرام، بينما أصبح حكامكم اليوم لا يخرجون إلا متآمرين، أو سرّاقاً هاربين، فأفيقوا من رقدتكم، واستجيبوا لأمر الله سبحانه بتحكيم شرعه وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ومبايعة الإمام العادل الذي يُتقى به ويُقاتل من ورائه، لتنالوا العز في الدنيا والفوز في الآخرة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com